ادارة العقل بالمستويات الادارية المختلفة

مدخل البرمجة اللغوية العصبية

لنبدأ بخلفية مبسطة عن منهج البرمجة النفسية اللغوية العصبية وبعض التعريفات : – لقد بني هذا المنهج على أفكار د. " جورج باتيسون " عالم الأنثروبولوجيا (علم دراسة الإنسان) التي تم تطويرها في السبعينات بمعرفة كل من الأساتذة : " جون جريندر" ؟، و" ريتشارد باندلر " . الأول متخصص في اللغويات والثاني متخصص في الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات ويهتم اهتماما خاصا بعلم النفس . إن هذا المنهج يتناول التواصل بين الناس " والخبرة " والسعي إلى التميز والتفوق بشكل أساسي . ويقدم مدخلا متكاملا عن كيفية تفكير الناس وتفسير تصرفاته ، يطلق البعض عليه " بناء الخبرة الإنسانية " وعلى ذلك يسعى هذا المنهج إلى إزالة الجوانب الغامضة وتقليل الفكر العشوائي والمحاولات التي قد تخطئ أو تصيب في فهم الإنسان

لقد أصبح منهج البرمجة اللغوية العصبية منهجا أكاديميا أصيلا ، تزداد شعبيته نظرا لفاعليته وسرعة تأثيره على سلوكيات وإنجازات من يعملون به ، وقد شملت تطبيقاته مجالات عدة مثل : التدريب والتعليم ، والتنمية الشخصية ، وإدارة الموارد البشرية ، والعلاقات مع العملاء . وفي كل حالة أثبتت النتائج العلمية الممتازة نجاح هذا المنهج بتميزه عن باقي المناهج في هذا الميدان ولهذا الاستفادة الكبري في المجال الاداري والقيادي للمؤسسات .

حينما نصف هذا المنهج بأنه " فن وعلم التميز الشخصي " فإننا قصدنا بالفن أن التفكير الشخصي والخبرة الذاتية لا ينتميان إلى المنهج العلمي المتبع في العلوم الطبيعية ، كما أن بعض المهارات الدقيقة في مجال الاتصالات والتواصل تنتمي إلى الفن أكثر منها إلى العلم . أما السبب في وصفنا له بأنه علم فلأنه يسعى إلى تشكيل بنيان عملي متكامل للخبرات الإنسانية كما أنه توصل إلى مبادئ ونماذج متينة ولغة خاصة به ، وفي إطار من الدراسة المبنية على الخبرة الذاتية يستهدف هذا البرنامج الالتزام بالقواعد العلمية الدقيقة والصارمة

All Rights Reserved © Arab British Academy for Higher Education